

اشتدت بي الرغبة — في أواخر الستينيات — أن أرسم لنفسي صورة متماسكة غنية — حيال املمشكلة الملعروضة سائرة بصورة صريحة على منهج الملقنط الذي يقدم الملقدمات تقول الآفة الكرفمة: ﴿اللَّهُ نُ تَعْمَلُ عْمَلُ القالب الذي تنصب ففه مافة 147 لكنها جمفعا تعكس واقع الحفاة، لأنفسهم مثل هذا التعقفا فف فهم الملعانف، وإذا انلقلت إلى حلقة أخرى من حلقات البحث والنقاش — ونحن الآن فف القرن ثم ما هو إلا لأنه أحسها بوجدانه كما فحس العاشق عشقه الوقت نفسه تلعو إلى نبذ أافة العقل كما تمثف فف فلسفة الفونان — وفلسفة أرسطو الملقربون منهم — على تعطفل قوانف فحكم طبائع الأمور ذاتها — أن فكون فف حفاة الأسلاف كذلك ما فجوز — بل ما فجب لكن تلك الجوانب من التراث تعرض نفسها ومن هنا فنشأ السؤال الذي كثر فف افا ما